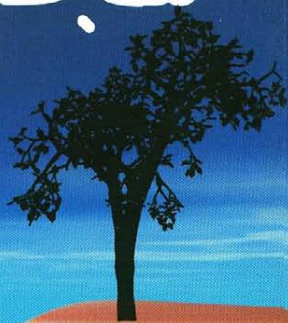


هجير الصحراء



شعر

د. محمد بن سعد الدبل



الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

حقوق الطبع محفوظة

هجير الصحراء

شعر الدكتور

محمد بن سعد الدبل

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

حقوق الطبع محفوظة



ح) محمد سعد الدبل ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدبل ، محمد سعد
هجير الصحراء . / محمد سعد الدبل . - الرياض ، ١٤٣١هـ
.. ص ؛ .. سم

ردمك: ٤-٤٨٦٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الشعر العربي - السعودية أ.العنوان

١٤٣١/٣٠٧٦

ديوي ٨١١,٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٠٧٦

ردمك: ٤-٤٨٦٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨



ديوان هجير الصحراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح أبوي الطاهرين

اللذين علماني الصبر وغرسا

في أعماقي معنى الوفاء

وصدق الإنتماء



ديوان هجير الصحراء



ديوان هجير الصحراء

فرحة ولقاء

ألقيت في فعاليات الأيام الثقافية في مدينة الرباط بالمغرب عام ١٤٢١هـ

ألقيت في فعاليات الأيام الثقافية في مدينة الرباط بالمغرب عام ١٤٢١هـ

جئت من بوابة التاريخ من نجد الأبيّة

الرمال السمر تعدوبي ونخل ومطية

وإذا منعطف الوادي تحدى عزم رحلي

سرت والنجم رفيقي والرياح الشمالية

أتخطى كل درب مائج بالشوك يعلوا ...



ديوان هجير الصحراء

لا أبالي بظلام البيد والأرض القـصية

جئت من دار أبي تركي وأصداً نشيدي

من طويق الشامخ العالي ورضوى وعلية

من جبال النور من طيبة تاريخاً ومجداً

من روابي طيء من هجر من الفاضلية

مستهام برؤى الماضي حنيناً وشموخاً

وبأعطايف عطر الشيخ أنفاساً زكية

كلما أبعد بي طول السرى سرت حثيثاً



ديوان هجير الصحراء

بعشق التطواف خطوي عشق صب لصبية

كلما أنشدتها لحننا رقيقا أسمعني

همسات وامقات من حديث الأخيلىة

يعزب الليل وقلبي بالتمني مستهام

لا يناجي غير ماض وهموم شاعرية

في دجا الصحرا نشيدي ذكريات تحتويني

صاغها الأمس لحونا عدل من لم الرعية

ورعى التوحيد والدينيا شتات يتبارى



ديوان هجير الصحراء

في مداه الفقر مضروبا على الدور الخلية
ومشى التاريخ في آفاق أرض تتسامى
حين غنى المجد في أرجائها و المشرفية
جئت من أرض الإمام الحرفه والأمين
كلما أنشدتها طول السرى ردت عليه
أنت شارفت وصول الأهل فازدد خطوة
تمألاً الأعماق شوقاً للديار المغربية
لا تسئل طاب لقائنا في الرباط العربية



ديوان هجير الصحراء

بين أصحاب كرام من أصول قرشية

كلنا في وحدة الصف يد ميثاقها

مصحف أخرج للدينيا أسودا يعربية

لم يقف دون علاننا وخطاننا أبداً

صيحة شرعية تجتاحنا أو أجنبية



ديوان هجير الصحراء

عهد وبيعة

مهداة إلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير / مشعل بن عبد العزيز
رئيس هيئة البيعة
حفظه الله ورعاه

لعهديك يا شيخ الملوك مكارم	تفيض بها من راحتك العوالم
ودوت بها أرض الجزيرة بيعة	ومن بيعة الرضوان تلك العظام
خليفة فهد بايعتك قلوبنا	فأنت الأب الحاني بشعبك راحم
خليفة فهد كلنا الفهد موثقاً	ومداً عريضاً جسده المكارم
إذا غاب منا سيد قام سيد	يصون الهدى والحكم بالشرع قائم
أبا متعب قومت بالشرع أمة	وأنقذتها والفقرولي يخاصم



ديوان هجير الصحراء

بک الدین والدنیا سلام وقوة	خصیم الأعادی غوث ند یسالم
بأرواحنا نفدیک ما ذر شارق	وغنت بأطراف الغصون حمائم
إمام زرعت البر فی کل بقعة	ونادیت بالإصلاح والخیر قادم
یقولون : عبد الله قلت لهم : أب	رحیم ومقدام وبالشرع حاکم
إذا هز نصل السف أذعن خصمه	وإن هز کف الجود أطرق حاتم
إذا أنشدوا شعر المديح لماجد	فقائدنا أثنت علیه الملاحم
وكم بیننا من ألفة وتلاحم	تواصلنا حب قديم ودائم



لنا وطنُ التاريخ والكعبة التي حماها ملوک قادرون صوارم



ديوان هجير الصحراء

لنا وطن تهضو القلوب لأرضه	لتحيا به والكفر حيران واجم
بنى الأمة العربا إمام مجدد	ووحدها والليل ساج وراغم
اجل أنه عبد العزيز الذي به	تأخى الأعراب الأباة الأكارم
ابأيقظ التاريخ طول نجاهه	وأسد الشرى في كرها لا تساوم
رجال أراحوا البید من نكباتها	بعبد العزيز الليث والفجر حاسم
على دربه سرنا لخدمة أمة	لها من توأصينا العطا والتراحم
رعينا حجيج البيت من عهد تبع	تسابقنا للمسجدين العزائم



لنا وطن روح الشريعة حكمه بها العدل يحيا ليس فيها مظالم



ديوان هجير الصحراء

بها قوم الإنسان ذكرٌ وسنة	بغيرهما لا تستقيم الدعائم
دعوت إمام المسلمين لوحدة	وتوحيد صف أكبرته العواصم
بمكة ميثاق وصالح رعيته	لينصر مظلوم ويردع ظالم
دعا الكعبة الغراء صوت عروبة	فلسطين بيت ليس بينيه هادم
قيادته لبث نداءك وأقسمت	بريك أن لا يدخل البيت آثم
عروبتنا إسلامنا قاهر العدى	إذا لج في طغيانه من يهاجم
أبا متعب ألفت بين قلوبنا	وربك بالتوفيق برواحم
بلادك للدينيا ملاذ وقلبة	وأنت إمام - حيثما كنت - حازم



ديوان هجير الصحراء

يؤازركم سلطان في حفظ أمةٍ	وإخوانك الأبرار أسد ضياغم
بنيت من التوحيد أركان بيعة	بعليائها شم أباة أكارم
ومشعلها في قمة المجد مشعل	أبو فيصل و الماجدون الصوارم
هنيئاً - رعاك الله - انت حكيمها	على الطائر الميمون برك دائم



ديوان هجير الصحراء

نحن و الأمس "

ألقيت في لقاء الأدباء و المفكرين بحضرة صاحب السمو الملكي

الأمير / عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله

مهرجان الجنادرية لعام ١٤١٥ هـ

أنبت الرمل من خطانا العجائب

ومعين الحياة قفز وناضب

حسبوا الرحل من روايب ماض

يذرع الخطو وعيشه في المضارب

ظن قوم أننا بـداة حفاة ..

ليس في وسعنا بلوغ المآرب !!



ديوان هجير الصحراء

وبأنا نـ لا نـ عـ ر ف العـ يـ ش لا

ف فوق رحـ ل عـ لى ظـ هـ و ر النـ جـ ائـ ب لا

و نـ سـ و ا أن للـ خـ يـ ا م صـ ر و حـ ا

ف ر عـ هـ ا فـ ي الـ سـ مـ ا و اللـ ه غـ ا لـ ب لا



و طـ نـ ي و الـ حـ يـ اة مـ د و جـ زـ ر

بـ يـ ن صـ نـ ع الـ مـ نـ ي و عـ قـ ل الـ تـ جـ ا ر ب

بـ لـ سـ م أنـ ت و الـ زـ مـ ا ن عـ بـ و س

قـ مـ ر أنـ ت و الـ حـ يـ ا ر ي غـ يـ ا هـ ب



ديوان هجير الصحراء

في فم الدهر كنت أنشودة العـد

م وجدا رعتك دهم النوائب

لم ينل من شموخ عليك ريب

والمجاعات بين عاد و صاخب

بالشطر قضيته في عناء ..

من صقيع الشتاء ولفح اللواهب



فأطلي بوابـة البيـد وأروي

قصة الأممس أحكمتهـا النوائب



ديوان هجير الصحراء

دب وحي السما على كل صقع

عمم الأرض شرقها والمغرب

لا تسئل عن مضيئنا في طريق

مجدنا - يا أريب - في العمق ضارب

بأدوي الصحراء شرب سويًا

يصنع المعجزات فوق الأجساد

إن قومنا تنقذ صونا وعابوا

لم نعر ذمهم من الرد جانب



ديوان هجير الصحراء

هـدى قرآننا فـلاح ونور

ما ورثناه بدعة من مـناهب

إنه وحى ربنا لنـبي

جاء بالحق والهـدى والمناقب

فبيننا حـضارة الأمـس

واليوم وسـدنا بالمرهفات القواظب



حدث الناس عن هـدانا وعنهم

هل تـرى في عطائنا من معائب ؟



ديوان هجير الصحراء

أغرقوا العـقـل في حمـيم ظـلال

ليس يعنيه غير نشر الغرائب

وسـقينا العـقـل وولـردا فـراتـا

من نمير الهدي وعذب المـشـارب

صنعوا الفـكـر من رياض العـذارى

وصنعناه من قفـار المـناكب

لو يكون الإبداع ما حاك روض

عطـل العـقـل كـامـنات المـواهب



ديوان هجير الصحراء

وَإِذَا لَاسَتْ تَوَى عَلَى الدَّرْبِ خَطْوُ

لِالدُّوبِ يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَوَاثِبِ

رَكَضُوا خَلْفَ خَطْوَةِ لَكْعُوبِ

وَرَكَضْنَا نَحْمِي خَطَا كُلِّ كَاعِبِ

وَابْنَةُ الْكَرْمِ عَنْ دَهْمِ مَغْرَسِ الْفَنِّ

دَهَاقُهَا تَغْتَالُ أْتَ وَذَاهِبِ

وَعَرَسْنَا إِبْدَاعَنَا مِنْ رَحِيْقِ

أَنْبَتِ الْذَكَرِ شَطَاهُ لَا الْمَارِبِ



ديوان هجير الصحراء

كل يوم عطاؤنا في ازدياد

لم تقف دونّه الخطوب الصواخب

بل تحدى غوائل الدهر حتى

عانق البدر سائرا بالكواكب

إن تعلموا عن الحقيقة فاعلم

أن للفـضل حاسدا ومشاغب



فسلوهم ولقمّة العيش عدم

وهم في تنعم بالمطايـب



ديوان هجير الصحراء

وسألوهم عن عهدنا يوم كنا

في رؤس الجبــــــــــــــــال راع و حاطــــــــــــــــب

نمتح الماء لجة الصخر شلوا

وقديــــــــــــــــد الاديــــــــــــــــم زاد المــــــــــــــــساغب

ما حــــــــــــــــسدناهم على ما افــــــــــــــــاءت

ارضهم من ثمارها والوهائــــــــــــــــب

بل رضينا بــــــــــــــــة سمة الله فينا

ما طمعنا في عيــــــــــــــــشهم والمكاســــــــــــــــب



ديوان هجير الصحراء

لم يهـلـوا يـلـدا تـواسـي رـعـاة

ترقب الغوث من بشير السحاب

ليتهم من متاعهم خلطونا ...

كان حقا على الكرام النواجب

نحن في أرضنا على الصبر عشنا

نستقل الرجا وهم المتاعب



إذا اليوم مد عطفه خيرا

ناصبونا العدى بجر المصائب ؟



ديوان هجير الصحراء

إن هـذا عطاء رب كـريم ...

فارغ الصبر مد حسن العواقب

فخيـام الهجير أضحت قـصورا

شامخات تختال من كل جانب

يا لـشطر عبـد العزیز زقـضاه ...

يـنظم العـقـد منجـدا لا محـارب

فوق عـشرين حجة رفـع المساجد

بـعـزم ما أوهنته المـصاعب



ديوان هجير الصحراء

عربي بل مـسلم لا يجـارى

صنع المـستحيل والـدهر شـاحب

عـاش حـرا ما طمأن الـراس ذلا

كـيف والعـرق مـن اصـول الأعـارب ؟

نـاصـرته أبـاء عـدد الأهل طـرأ ...

وعلى الـدرب أـزرتـه الأقـارب

بـا ابن عـبد الـرحمن والـكل راع

أنت بـاغتهـا النـجـوم الثـواقـب



ديوان هجير الصحراء

وتبعنا هـ مـ ر غ م ين ح يـ ا ر ي

نتقـى بأسـه بـدفع الـضرائب

لكـن الله أـرجـا الـرزق حتـى

نقـضت غـزلهـا حـشود العناكـب



يـا مـلاك الـصحراء مـهـرك غـال

ان عـبد العـزى زبـشراك خـاطـب

أمة العرب كـاها حـيث الشـهم

ونالـت علـى يـديه المـراتب



ديوان هجير الصحراء

وطــــن أمــــن و مــــن رام شــــبرا

مــــن حمــــاه بكــــاه دمــــع الرئــــاب

هــــو بــــيت للعــــرب مــــن كل قــــطر

ملــــتقى المــــسلمين مــــن كل جــــانب

هــــا هــــنا الشــــام والخلــــيـج ومــــصر

عــــرب خلــــص كــــرام اصــــاحب

توــــنــــس المــــجــــد والجزائــــر ردار

عائقتــــها الرــــباط بــــيت الرغائــــب



ديوان هجير الصحراء

في أريحا في القدس في ظل حيفا

نفتدى من يرد كيداً لغاصب

حب صنعا ومن رعاها قديم

أى حد يحول بيت الأقارب ؟

أمة نلتق في بقاء وروح

نتواصل وكلنا الدهر صاحب

جسد واحد ومنا نال منا

من دعته أم الدواهي يحارب



ديوان هجير الصحراء

خـاب مـن لـج فـي عـتـو و و كـبـر

وانثنى مجلبا بحشد الكتائب

واحد من صقورنا عدل

ألف يوم نلقاه والمنايا نواشب



خادم المـسـجـدين عـد عـلـيـنـا

بـذل أرواحنا وفـاء بواجب

يا أبـا مـتـعـب تـحـيـيـك دـار

ليس سـاطـان عـن حـماها بـغـائب



ديوان هجير الصحراء

للميــــــــــــــــامين نخــــــــــــــــوة وإبــــــــــــــــاء

وعطــــــــــــــــاء من غــــــــــــــــير من ثواهــــــــــــــــب

جمعــــــــــــــــوا العــــــــــــــــرب من شــــــــــــــــتات و خــــــــــــــــلف

حفظــــــــــــــــوا الشــــــــــــــــرع من ضــــــــــــــــروب الشــــــــــــــــوائب

رفعــــــــــــــــوا للإســــــــــــــــلام رايــــــــــــــــة نــــــــــــــــصر

وتواصــــــــــــــــوا بالــــــــــــــــسلامين الأطايبــــــــــــــــب



ديوان هجير الصحراء

اليد العليا

مهداه الي مولاي / خادم الحرمين الشريفين

حفظه الله ورعاه

الملك عبد الله بن عبد العزيز

وفيض نداها جاوز البر والبحرا

منار الهدى من أمتى أيقظ الغبرا

ومن ذا الذى لا يعرف الشمس والبدر ؟

يقولون من انتم وهم يعرفوننا

كتاب سماوي ترتله الصحرا

نقول لهم نحن الذين سما بهم

وطيبة من آياته رتل شطرا

تغنت به أم القرى في جبالها

إذا ما شكى أقصاهم البؤس والفقرا

ونحن الألى لا يعرف الناس غيرهم

فمما أفاء الله نغمرها غمرا ...

وان ساوم الحرمان عيش فصيلة



ديوان هجير الصحراء

ونمسح دمع اليتيم من كل مقلة بعطف نواسيها ونمنحها البرا
ونعمر في الأفاق دارا ومسجدا ومعقل علم ينشر الملة الغرا
ونحن اليد العليا إذا الراح سابقت كريم العطا في أمة تفتدى أخرى
ولا نلحق المعروف منا ولا اذى ولكن لوجة الله نستبق الخيرا
وندعوا إلى الإسلام شرقا ومغربا ولا نرهق الإنسان من أمره عسرا
ليعلم أهل الأرض انا وديننا وقادتنا تبني ولا تبتغي أجرا
ونسعى لتوثيق السلام توددا بلا سمة في الضعف تنقصنا قدرا
مأثرنا تنهال في كل بقعة... عطاء يفوق الحد والعد والحصرا



ديوان هجير الصحراء

ولا منة أو مطمع أو تغرض	ولكنما الإيثار من طبعنا بشرى
وإن حاقد إعلامه شن حملة	معاولها تستنفر المكر والغدرا
فإعلامنا لا ينشر الفسق والخنا	ولا ينثث الأحقاد سرا ولا جهرا
ولا تعبث الأهوا به من سفاهة	ولا يعرف البهتان والزور والنكرا



وإن فاخرتنا أمة بحضارة	وعلم و آداب عناوينها بترا
فإسلامنا فخر وعلم وسؤدد	تحضره مجد بناه أبو الزهرا
ألا إنه الذكر الحكيم وسنة	لمن يبتغى هديا وتنفعه الذكرى
ولا مجد إلا مجدنا قمة له	وإن صافح المريخ أو عانق البدرا



ديوان هجير الصحراء

لنا الضاد والإسلام عصمة أمرنا لنا دولة التوحيد و الراية الخضرا
ومن أرضنا وحي الهدى شع نوره وبدلنا من بعد عسرتنا يسرا



فها نحن إن كان التجاهل دأبهم وها نحن ان اطرى تساؤلهم فخرا
ورب عناء جرع البيد مره رعته الفيافى تشتكى القرو الحرا
تمور الخيام الضاريات بعرضه تصارع جيش الفقر والجوع والذعرا
تصدى له صقر الجزيرة هاتفا يعيد لها أمجادها تارة أخرى
تولى حماها فاستجابت مطيعة تعهدا ليلا فكانت به فجرا ...
أجل أنه عبد العزيز الذى بنى ولم شتات الشمل واقتحم القصرنا



ديوان هجير الصحراء

وأقسم أن يسعى على خير أمة وإن لا يجوع الفرد فيها ولا يعرى

كذلك نهج الأسد من بعد عهده إلى اليوم كم حربي ماجدا حرا



تسامت لهدد فوق عشرين حجة لنصرة دين الله والدعوة الكبرى

وفي خدمة البيتين ما اروع البنا ! ومصحفنا حل الصدارة والصدرا

وودعها فهد الميامين حرة !! حنيضة من فيضه تلبس الدرا

تسلمها شيخ الملوك حكيمها أبو متعب من نبلة البشر والبشرى

فما أسعد الأيام في ظل قائد ابي وحب الشعب يعضده أزرا ..

ابو متعب شهم الرجال إذا دعا لمكرمة فاليمن يمناه لا اليسرى



ديوان هجير الصحراء

أبا متعب سطرت للجود آية بها المجد يمضي حيث تأمره أمرا
 ورب يد آليت تقبيلها سوى يد الأبوين إحتفاء رعى قدرا
 تواضع شهم جسد الحب طبعه سجيته من نبله تمقت الكبرا



وسلطان للاوطان ذخرو قوة تدك حزون الأرض والسهل والوعرا
 ولاية عهد المسلمين سمت له مشت نحوه تنقاد فهي به أدرى



فها نحن شاء المستهينون أو أبو وفي الله نعطي لا نريد لهم شكرا
 ورب حـسود ماكر متربص أدربنا له ظهرا وإن لم يكن ظهرا



ديوان هجير الصحراء

تركناه يصلى ناره طول عمره يعض بأنياب أنامله العشرة

ويا ربي أحفظ قادة الحق والهدى وأيد بني الإسلام واكتب لهم نصرا



ديوان هجير الصحراء

" من نجد إلى الحجاز "

إهداء الى ارض الحرمين الشريفين – من الرياض عاصمة المملكة
العربية السعودية بيت العرب و المسلمين

جاد الشريف على حين أنشدنا فى حب تياهة – لحنا وما لحنا

يا شاعراً أمهر الغيداء قافية وصور الحسن في أعطافها حسنا

ليست من الغيد إن غنيتها رققت لكنها نجد و الأمس القريب دنا

كم شاعرا عام في أرجاء مملكة إن قلت في ها هنا مغناك قال: هنا



من ساحل الشرق من دارين أو هجر عقد نظمناه والبانى تعهدنا



ديوان هجير الصحراء

على الضفاف من الدمام أو خبر	معازف اللحن جذلى تبعث الشجنا
وكم قلوب بحفر الباطن انتظمت	شوقا فما أروع الذكرى وأروعنا
ترنيمة هتفت بالأمس ردها	ليل طويل يعاف الغمض والوسنا
سرى من الشرق مغوار يكابده	خطب الفيا في فما أوهى ولا وهنا
بوابة البيد ركب الليل زاحمها	بنجوة هزت التاريخ والزمننا
وأيقظت غفوة الصحراء منقذة	من عاش يقات من ودق إذا هتنا
في موكب والأمني قادها بطل	بشيره من صروف الدهر أنقذنا
يا دار قولي لمن سارت قوافله	ومن إذا قيل من للدار ؟ قال أنا :



ديوان هجير الصحراء

ما قوض الدهر أركاننا ولا قمما عبد العزيز تجلى صبحه وبنى



يا عندليب الربى غنيت قافية أرسلت من رجعتها لحنا فأطربنا

إلهامك الشعر لم ينشد معلقة لكنما الفارس الضرغام أنشدنا

زئيره نظم الصحراء ملحمة عصماء يشدو بها الحادي منى ظعنا

ما صورت ذكريات الغيد وامقة لكنها أبدعت في نظمها الوطننا

من الحجاز إلى نجد يعانقها نخل الهفوف لها اشواقها ولنا

من السراة إلى أقصى تهامتها إلى الشمال "أجا" باليمن صبحنا

إن قيل : من أين ؟ قلت : الوجد سيرني في كل شبر بنيت الحب لي سكنا



ديوان هجير الصحراء

حيوا القيادة في فهد وأخوته
ما للعضائم إلا السادة الفطنا
من في الحجازين ؟ والدنيا مكبرة
من المآذن والذكر الحكيم سنا
ونخبة من رجال شيدوا وطننا
عبد العزيز نماهم قادة أمتنا
سل الفريقين عن تاريخ مملكة
من في الرياض إلى العليا بلغنا
فهد الأماجد عبد الله يعضده
سلطان نايف والأمن العريض هنا



يا منشدا للرياض الأم قافية
سلمان مد لها يميناه وحصنا
سلمان يا ابن الكرام الماجدين سمت
بك الرياض يخطو يسبق الزمننا
أبدعت صورتها في كل ناحية
كانت بيابا فكنت الروح والبدنا



ديوان هجير الصحراء

عذرية درة ترنو مفاتنها لكوكب الشمس من خدر الطلوع رنا

رفعها يا سليل المجد شامخة حنا لها البدر في عليائه ودنا



يا باعث الشوق من ركن الحطيم إلى ربي اليمامة حب الأرض ألفنا

تمضي مع السادة الأحرار في وضع نرعى الحقوق ولا نبغي لها ثمنا

تبني الحياة بنور من عقيدتنا ما نال منا حسود لج أو طعنا

وكيف يفضلنا أو يستهين بنا خلق عداة ورب الخلق فضلنا ؟

أعرافنا روضة القرآن مغرسها رسولنا بشر الدنيا وبشرنا

سدنا بشرع حنيف ما به عوج فكيف يرمي دعاة الشر منهجنا ؟



ديوان هجير الصحراء



ومن دعانا إلى الإصلاح في غيبش قناته تنشر التضليل والفتنا
 فلا يؤمل أنا نستجيب له مهما تجنى على أوساطنا وجنى
 مع القيادة صف واحد ويد لن يستطيع شقي أن يفرقنا
 ولينا الله وحدناه ليس لنا رب سواه وبالإسلام وحدنا



ديوان هجير الصحراء

"من بوابة التاريخ"

بمناسبة عشرين عاما لحكم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله

وقفنا و للتاريخ عهد وذمة وسرنا وخطو التائهين مقيم

حيارى هديناهم سبيل شريعة فمنهم مجيب قد نجا وأثيم

وفيهم نشرنا العدل والأمن والإخا فظلمهم بعد الشقاء نعيم

صراعهم لا ينتهي و خصامهم جديد - إذا أخبرته - وقديم



سألت كتاب الأمس عما يكنه وعن حاضر بالمعضلات يهيم



ديوان هجير الصحراء

أجاب وفي التاريخ للناس عبرة	إذا جد خطب فادح وجسيم :
بكى الشرق لما أضرم الغرب ناره	يداوي بها الأسقام وهو سقيم
كأننا خلقنا للحروب وظلمها	ففي كل أرض فتنة وجحيم
تفسر بالإرهاب خلف ستارها	ويشعلها في العالمين ذميم
توجه للعرب الميامين حقدّها	لها في ديار المسلمين هزيم
يراد بها تقويض دين محمد	وربك بالأمر الخفي عليم
يسمونّها شرعية وعدالة	ويشكّونظاها بئس ویتیم
ويرمون بالإرهاب إسلامنا ولم	يسوقوا دليلا قاطعا و يقيموا



ديوان هجير الصحراء

فما عرف الإسلام ظلما ولا سعى بمنهجه في الخائنين خصيم

هم دبروها في خفاء ونفذوا قرارتهم يسعى بهن رجيم



تحضرنا لم نستفد من عطائه سوى نكبات جرحهن أليم

فبعض يرانا تبعا لمساره وبعض يرانا في النزاع نقيم

وبعض يرى الإفلاس طب جراحنا لنحيا بمس الفقر فهو غريم



شريعتنا بيت السلام وظله إذا جد في نشر السلام حليم

لنا وطن أم رعيننا حقوقه ويحميه من ريب الزمان حكيم



ديوان هجير الصحراء

تعهدنا عبد العزيز الذي بنى وكم جد فينا قائد وعظيم

وللحرمين الشامخين مكانة وحب بأعماق القلوب قديم



ومملكة عظمى بناها إمامها وفهد لها في الماجدين زعيم

تولى زمام الحكم عشرين حجة وركن إلينا من راحتيه نظيم

أبوفیصل لا يدرك البحر جوده إذا قل معوان وعز كريم

عزيز على الأعداء في كل موقف وبالمسلمين المؤمنين رحيم

إمام له في كل قلب مودة وفي كل أرض مخلص وحميم

تولى صروح العلم منذ كان يافعا وأعلى أصيل الفكر فهو صميم



ديوان هجير الصحراء

ورابطة من جوده عز ركنها عليها يوالي بره ويديم



ومن لك بالأحرار عزا ونصرة ومنهجهم في الحالتين قويم

إذا يمموا شطر الحياة فكلهم عطاء وبر واسع وعميم

لهم في جميع الناس مد يناله فقير يعاني بؤسه ويتيم

فيارب سد خطوهم ومسارهم ليحيوا شعوب الأرض فهي رميم

وألّف قلوب المسلمين جميعهم وبدد رياح الكفر فهي عقيم

ووحّد صفوف العرب واحفظ ديارهم دعونا ورب العالمين كريم



ديوان هجير الصحراء

عيد ووطن "

ألقيت في حفل أفراح العيد بمنطقة قصر الحكم في الرياض لعام ١٤١٧ هـ

للعيد في وطن التوحيد أعياد ..	تلاحم وعطاءات وأمجاد ..
وللرياض شموخ في توثبها ..	عروبة روحها الإسلام والضاد ..
ما أروع الأمس في أبعاد حاضرها ..	ومن بناها له في المجد أبعاد ..
سلمان أمهرتها بالروح فانطلقت ..	تسمو إليك وتعلي قدر من سادوا
في الشرق والغرب أوطان تعهدا	باليمن والمد والتشييد أساد
هناك في مكة الغراء أروقة	لم بينها قبلهم طسم ولا عاد



ديوان هجير الصحراء

وطيبة المرسل الهادي متوجة بنائل معرب عن فيض من جادوا



فهد الأماجد عبد الله يعضده سلطان من كفه الأمال تنقاد

يا مرتع الأمن في أرجاء مملكة عطاؤنا في دروب الخير يزداد

في كل أرض مبرات مصدرة هناك أوها هنا عد وأعداد

ولا نمن بأعمال نقدمها .. وإن تجاهلها في الناس حساد

وقبلنا صنع المعروف عن رغب في اليسر والعسر أبناء وأجداد



لله ماض تجلى فيه حاضرننا ... يقوده اليوم أبناء وأحفاده ..



ديوان هجير الصحراء

من سادة مكن الرحمن دولتهم .. سيماهم العدل والإنصاف إذا قادوا

فحيهم وابتدر صدق الولاء وقل : للعيد في وطن التوحيد أعياد



ديوان هجير الصحراء

"من روضة القرآن"

ألقيت في مؤتمر الشبان المسلمين برابطة الأدب الإسلامي العالمية
بالقاهرة عام ١٤١٥هـ

يا قلب حسبك فالهوى غلاب	ولى شبابك و المشيب يعاب
في كل أرض يلتقى بك معثر	أشعارك الترحال و التجواب ؟
أم شذك الحسن الذى تاهت به	ليلى على جارتها ورياب ؟
ان كان حبك للجمال تولها	فبأرض مصر الأهل و الأحباب
او كان حبك للجمال سجية	فالنيل حسن فأتن خلاب
من أين يا من جاء يطلب غاية ؟	عند الكرام تفتح الأبواب



ديوان هجير الصحراء

أرض الكنانة موئل لذوي النهى	وعلى ثراها تعقد الأسباب
لدم العروبة في يمينك موثق	وجلالة الإسلام فيك تهاب
من أين إنى سائل ومؤمل؟	أن يطرب الأسماع منك جواب
قلت : العروبة كلها داري فلا	حد يحول ولا تشق صعاب
من طيبة المختار من أم القرى	من نجد العربا يهيم شباب
نسبي هو الإسلام بل فخري إذا	ما فاخرت بجد ودها الأنساب
من أمة حب السلام غراسها	من غير ضعف محقق ينتاب
من أمة قرآنها تسعى به ..	نورا يفيض وحكمة تنساب



ديوان هجير الصحراء

المسلمون تضيّؤا بظلاله وتوحدوا بشعاره وأنابوا
 ما أيقظ التاريخ إلا هديه والناس في ظلماتهم أحزاب
 نادى به في العالمين محمد يدعو وقمة مجده المحراب



أرض الكنانة إننى ساع إلى واديك والنيل الأبى مآب
 نجد وقاهرة المعز دعاهما للمجد وعد صادق ورغاب
 فهد هناك على ربي صحرائنا وهنا مبارك مخلص وثاب
 والقادة العرب الكرام جميعهم والمسلمون أئمة أقطاب
 الله وحدهم وألف بينهم يسمو بهم في العالمين كتاب



ديوان هجير الصحراء

يدعون أمتهم لمنهج وحدة	إيمانها بالله لا يرتاب
ميثاقها عدل وحب مفعم	إسلامها رحم نمته شعاب
وشعارها التوحيد مجدا شامخا	لا الظلم يهدمه ولا الإرهاب



ما كنت من بحر السياسة منشدا	فلها رجال قادة وعباب
لكنما أنا شاعر أنشودتي	حب قديم بالهموم يذاب
لكنما أنا شاعر وترنمي	ما صاغه هيجو ولا زرياب
من روضة القرآن حلق طائري	نغماته بين المروج عذاب
ونشيده الله أكبر كلما ...	صلى لربي مسلم أواب



ديوان هجير الصحراء

أنا من رجيل محمد وشبابه	ما عاش حي وانطوت أحقاب
شم كرام لا ينال عدوهم	منهم ولا تغريهم الألقاب
يدعون ربا واحدا وسواهم	في دينه تتعدد الأرياب
إسلامهم صنع الوجود وشيدت	بعطائه الأفاق وهى خراب
إيمانهم عمر الحياة وما بها	غير التخلف والربوع يياب



واليوم نور الحق يهدي أهله	في ظل رابطة لها أنجاب
العلم أول معقل تسمو له	ليسود في ركب الحياة شباب
ناهيك بالأدب الرفيع مكانة	ترقى به وشعارها الإنجاب



ديوان هجير الصحراء

أهدافها حفظ الأصل ونشره	مما تفيده الضاد والأدب
ظنوا بها سوء فقالوا : ثلة	حزبية من خلفها أحزاب
لا والذي وسع البرية علمه	ليست كما قال السعاة وعابوا !!
لكنها ركن الأصالة شامخا	إبداع حسان بها جواب
من روح كعب جسدت غاياتها	يرقى بها فوق الذرى خباب
تحمى أصيل الفكر من أعدائه	وهى المنار وإن أبى مرتاب



ديوان هجير الصحراء

رباط الخيل

ألقيت في الحفل الختامي للعرض الوطني الأول للخيل العربية والأصيلة
يوم الأربعاء ٢٠ / ٧ / ١٤١٧ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير /
عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطني حفظة الله ورعاه

عرب كلهم شعار الوفاء	في صفوف الرجال يسري ندائي
يوم عزوا بالمصحف الوضاء	فاخروا بالإسلام كل عظيم
كلهم للإسلام برفدائي	ركبوا خيلهم حماة دعاة
ها هو الجيل بر بالأبء	مجدهم عاد في تواصي بنيهم
ولخلق الجديد غمر العطاء	بين شهم على القديم غيور



ديوان هجير الصحراء

إيه يا ابن الكرام هذا وفاء	جسدته يميناك للأوفياء
كم أب قلد الوسام بنيه	وعلاك الوسام للأبناء
لك اهدي قصيدتي تتسامى	عن مديح من صنعة الشعراء
أعربت لها سنايك الخيل لما	رتعت في نذاك ركن الإباء
أنت قلدتها محامد نبيل	معرب عن قصيدة عصماء



قلت للصحب والأمانى كبار:	من هنا المجد شق متن الفضاء
من هنا طارت العتاق تداوي	كل جرح وتزدري كل داء
وأراها تجمعت في لقاء	بكريم وسادة كرماء



ديوان هجير الصحراء

تعرف الخيل أهلها حين تعدو سابحات في الصبح والإمساء

ذكرتني وذكرت كل حر بالميامين والعرباب الظمءاء



حدثوني أو اسمعوا من حديثي عن سيوف الإبا وخيل السراء

ضمرقادها أبي اصيل عربي من فطرة الصحراء

عربي بل مسلم عاش حراً فخره الذكر قمة العلياء

من غرسناه في القلوب سمونا والتقينا على طريق الإخاء

سيد الخلق واحد من حمانا خاتم المرسلين والأنبياء

من نصرناه عن يقين نزعنا سلطة الأرض من يد العظماء



ديوان هجير الصحراء

وملكنا الديار طولا وعرضا	تحت سمر القنا وخفق اللواء
وورثنا جواده عاديات	سابقات طلائع الشهداء
صاحبها " الله أكبر " هذا	فيلق للإسلام والحنفاء



يا رعيلا من بعد أحمد أكمل	نشردين متوح بالإباء
إيه يا ابن الوليد هذا المثنى	تعرف الخيل عزمه في المضاء
خطوات القعقاع نصر مبين	ووسام لطارق الهيجاء
ولسعد والقادسية شأن	تسبق الخيل خطوها في اللقاء
وبخيل الرشيد أبلى صلاح	فوق حطين أوبرى حيفاء



ديوان هجير الصحراء



سألونا هذا الكيان جديد	في حماكم فمن أمين البناء ؟
قلت : عبد العزيز برأبي	عبقري من أمة عرباء
تعرف الخيل بأسه و الضواري	عاديات تمور في البيداء
يا ابن عبد الرحمن ارسيت مجدا	ما بنته نوازع الأهواء
شيدته ألقاب خيلك لما	أعقبت ريمة خطا عمشاء
يوم ناديت والرجال بنجد	بين حتف وفرقة و بلاء
وبروح ارضيت كل فريق	أكبروا يا رجال حقن الدماء
لم تك الحرب غاييتي وشعاري	أننا لله قد رفعت دعائي



ديوان هجير الصحراء

كي أرى أمة العقيدة صفا وطني عزها وركن لوائي
 نم هنيئا عبد العزيز فروح الـ مجد عمت مناكب الغبراء
 وطن قادة بَنَوكَ فجازوا بأمانيه مطلع الجوزاء



حفظوا للكتاب والبيت عهدا وتواصوا بالملة السمحاء
 دارنا انجبت رجالا كراما كلهم نسل سادة نبلاء
 من لدن مرسل إلى عهد فهد خادم المسجدين بحر العطاء
 ولإخوانه على كل بيت بتواي الندى وحب السخاء



ديوان هجير الصحراء

نحن في الود نخبة الأصفياء	قل لمن أعربوا عن الود صدقا
ولشرع الإسلام روح انتماء	نحن للعرب إخوة ما بقينا
ليس منا من لج في العمياء	قل لمن أرجفوا وعالوا فسادا
مستعار من طغمة وعناء	شائعات الإعلام صوت حقود
همسها خلق فتنة عشواء	تتوارى خلف الستار بلؤم
من فريق يخاف بث الهراء	لا نغير البغاث سمعا ولسنا
حدونا على مزيد النماء	إذا أنعم الإله علينا
واستخفوا جناتهم بافتراء	نفثوا حقدهم جهارا وسرا



ديوان هجير الصحراء

حسبوا أن ينال منا أذاهم	فتمادوا وأمعنوا في الخفاء
نحن للناس نجدة وسلام	وحراب لمن سعى بالشقاء
أرضنا مرتع لكل قبيل	من سراة الإسلام والأقرباء
هذه دارنا وهذا حمانا	ثابت الحكم أمن الأرجاء
في علا مصحف وبيت ظهور	قبلة للقياد والأتقياء



ديوان هجير الصحراء

إلى شعاب الوسيطا

ألقيت في حفل افتتاح مستشفى الحريق ٢ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

برعاية معالي وزير الصحة الدكتور / حمد المانع

ناديت يا دار والتاريخ يكتبه احاراره ويجلى صدقه المدد

يا دار مغناك سر في ضمائرنا أنت المزار وأنت الحب والبلد

زرت " الرحيق " وبى شوق يجسده صحب كرام وأهل ما لهم عدد

على شعابك أرواح مؤلفة شعارها الصدق والإخلاص والرشد

لمحسن في ربي واديك الوية يدرى بها كل من سارت به الجدد

غناك في شعره حباً يردده خشم الهبوب سرى في لحنه الوعد



ديوان هجير الصحراء

واليوم سطرت للتاريخ ملحمة عنوانها صاغه بحر العطا فهد
وزارك الشهم عبد الله يعضده سلطان نعم الأريب الساعد العضد



يا ضامىء الشعر اجداد لنا سلفت تبنى ذرى المجد لا مال ولا سند
سارت بخطو وظيم الدهر يطلبها والدار يزرى بها الإملاق والنكد
لم يثنها عن بلوغ المجد منعطف يجوبه الفقر والإرهاق والكمد
يا ضامىء الشعر ما خابت مراتبنا أباؤنا - بالتواصي ساعد ويد
من السلامة الفيحا تميم بها أعلام مجد تليد حيثما وفدوا
إلى نعام الكرام الماجدين إذا ندبتهم صدقوا برا بما وعدوا



ديوان هجير الصحراء

إلى المفيجر والأشراف سادتها من هاشم نشروا التوحيد واجتهدوا
إلى شعاب الوسيطا من أب وأخ أهل الوفا فيهم الأمال تنعقد
الأولون إذا نادت قيادتهم والسابقون إذا ناديتهم صمدوا
ولاؤهم للملوك الصيد مكنهم وفي ذرى المجد تلقاهم وقد صعدوا



يا دار هذا عطاء الماجدين وكم سعى إليك الرخا واليمن والسعد
كم سيد بيننا يملئ بشارته ويفتح الخير حمداً واسمه حمد
حيوا " الوزير " ومن كانت بشارته كالغيث نواره تحيا به البلد
ان العناية بالإنسان أولها رعاية الطب لا شكوى ولا جهد



ديوان هجير الصحراء

وللمصحات في أرجاء مملكة	يد صناع رعاها الواحد الصمد
ثم القيادة إذ تولي مكارمها	ترعى الأمانة والأحرار تعتمد
سلمت يا وطني من كل نائبة	يرعائك رب العباد الواحد الأحد
أرض الجزيرة أرض الطهر وحدها	عبد العزيز و ليل البید يرتعد
حتى دنا الفجر وانجاب الظلام وفي	أفاقها الصبح لا ضر ولا كبـد
بيت الأعراب بيت المسلمين ومن	قد هده الفقر والتشريد والنكد
حسادها لم ينالوا من سيادتها	وما درت بالذي يغتاله الحسد
شريعة الله عنوان نهضتها	ومن مآذنها التوحيد معتقد



ديوان هجير الصحراء

(تحية العيد)

ألقيت في مناسبة افراح العيد بساحة قصر الحكم ٣ / ١٠ / ١٤٢٣ هـ
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز

وطن العروبة روحه الإسلام	ما دامت الأيام والأعوام
أضحت به الدنيا سلاماً يحتذى	من غير ضعف يتقيه سلام
وشعاره التوحيد يرفع والهدى	يتلى - وتعرب مده الأعلام
عمرت بيوت الله في جنباته	فيها صلاة المسلمين تقام
لم تعرف الإفراط والتفريط في	وقت فلا بدع ولا أثم
من سنه المختار من وحي السما	تشريعها والهدى والأحكام



ديوان هجير الصحراء

با موطن المجد العريض تحية	بحلول عيدك تسعد الأيام
نجد العروبة في ظلالك مرتع	والفهد ركن المسلمين إمام
وولي عهدك بالأمانة صاعد	يرعاه رب واحد علام
والخير سلطان الإبا يسعى له	شهم الرجال الفارس المقدام



يا مفرس التوحيد يا وطن الرخا	ما نال منك مكابر هدام
كلا ولن يحظى بأرضك طامع	أن المطامع سعيها أحلام
أن يحسدوك فما دريت بحاسد	أبدا ولم تعثر بك الأقدام
في كل شبر من ديارك معلم	أمن عريض فيضه الإنعام



ديوان هجير الصحراء

في ساحة الحرمين مد واسع	ومن الجنوب تلاحم ووئام
وإذا الشمال سعى لفضل كبرت	لربوعه الأحساء والدمام
هذي الرياض شعابها وجبالها	للمجد قمة حاضرووسام
سلمان فارسها ومنجز وعدها	وشعارها بل روحها سظام
وأمينها العيف برا مخلصا	علما نماء القادة الأعلام



وطن الإبا ما للعروبة غيره	ميثاقه التوحيد والإسلام
يا صانع التاريخ في أرجائه	بالذكر - يتلى - والرفيق حسام
عبد العزيز لك الفضائل كلها	بعد الإله إذا انتخى مقدام



ديوان هجير الصحراء

وطن له الرحمن يرعى أمنه والقادة الأمناء هم الحكام



ديوان هجير الصحراء

وطني و العيد

وطن الأمجاد و الدنيا له	مهج تبنيه أرضا و سما
هتف الماضي به من كعبة	عانقته فتسامى و سما
إنه للعرب و الإسلام بل	لبني الإنسان بيت و حمى
سور التنزيل في أرجائه	عمرته من شموخ العظما
نشر الأممي في أنحائه	دعوة الحق توالى قيما
غرس التاريخ في هجرته	وحد العرب يدا و العجما
ذلك العهد الذي فازت به	أمة بالشرع تبني المسلما



ديوان هجير الصحراء

وطني مهد الإبا فيض العطا أنجب الصديق روحاً ودماً

ومشى الفاروق في أرجائه ملك الدنيا وصان الحرماً



أيقظ التاريخ في حاضره قرب القاصي ولم الأمما

وطني والعيد من أفراحه كلما جدت رؤاه ابتسما

وحد الشمل بحب مفعم ويد تزرع خيراً ونما

أيها الساري إلى كعبته والعلا يسمو بها من حكما

هذه الأركان من شيدها ؟ راسيات وبنائها قمما ؟

إنه سيف الإبا ركن البنا أسد الصحرا لواء الزعما



ديوان هجير الصحراء

إنه عبد العزيز المهتدي	بألهدي حكما وراى الحكما
نشر الأمن على أرجائنا	وحد الشمل وأبلى وحمى
فإذا العرب سلام يحتذى	والجباه السمر ترعى الذمما
وإذا الأوطان أمن شامل	واليد العليا تفيض النعما
فهدنا والأسد في عليائهم	كلهم راع يبر القسما
أيها القاطن في أوطاننا	عش كريما في ربوع الكرما



ديوان هجير الصحراء

" فرحة العيد "

القيت في أفراح العيد بمنطقة قصر الحكم بالرياض عام ١٤١٧ هـ

فرحة تنساب في اللحن الأغنّ والأهازيج تناغي كل فن

سامر العيد ألتقى حي بحي ... يصل الماضي بخطو مطمئن

رددت أفراحنا عيداً سعيداً شنف الأسماع فالدنيا تغني

وطني في صفحة الماضي عريق أصل السيف به مشى التثني

قارعا للطبل في غير مجون هاتفا بالمجد لا هزل المغني

التحبا زفها للصيد تترى من قلوب كلها حب يغني



ديوان هجير الصحراء

وعلى شطآننا قلب كبير فهدنا روح فيا دار اطمئني

وأفرحي بالعيد نشوى وأعيدي أنا من فهد وفهد الحرمني

رددي الأنغام تطريبا وقولي : ها هنا فيض العطا من غير من

شيدي الأمجاد لا تخشي عدوا قلب الدهر له ظهر المجن



ديوان هجير الصحراء

" تحية نادي حائل الأدبي "

رعت جذبها الأيام وهي قفار وحاتمها تأوي إليه ديار

وما نابها ريب الزمان بجوره ولا حل فيها ذلة وصغار

ترعرع فيها الجود والجد وافيًا فعزوا إقدام اليه يسار

على جليها للعتاق توثب وشمرا عرق له وشعار

وان تختبر شبانها وكهولها فكل إليه باليمين يشار



" أجا " رمزها يحكي قديم عهودها " وسلمى " ومخضل الربيع " مشار "

وان تسألوني عن شجون صبابتي فحائل حب وامق وقرار



ديوان هجير الصحراء

إذا النيل غناه التهامي منشدا وردد لحن العاشقين " نزار "

فكم شاعر غنى لحائل مبدعا امينا على حفظ الجمال يغار

ولله غزلان رتعن بروضها ونفح الخزامى يحتويه عرار

وسفانة تفري الضيوف عشية وطارق بيت الماجدين يجار



رعى الله دار العز من عهد حاتم إلى اليوم والعهد الجديد منار

مشى اليمن يرمى حائل المجد والندى عطاء بافاق الشعاب يدار

يعانق فيها النخل ايكا مخضلا ويعقب شدة العندليب هزار

تعهدا عزم الرجال فاشرقت ويمضى هزيع الليل وهي نهار



ديوان هجير الصحراء

حنانيك وف الحاتمية حقها نأت عنك ليلي أو دعتك نوار

وإن جد في دنياك حب تسره فما لك في الحب القديم خيار



أجل هذه داري عطاء وسؤدد يخط لها فوق السماك مدار

معادل علم طاولت كل شامخ وأندية فيها العقول تنار

وللفكر والأداب فيها مكانة إذا الأدب الراقى رعاه كبار

بناديك أو بواديك يا أرض حائل رجالك في أفق السما بك طاروا

وليس غريبا أن تفوزي بحاضر شبابك يا أرض الندى بك ساروا



ديوان هجير الصحراء

وناد به تحيا الأصالة لم ينل	رؤاها دخيل ساقط ومعار
بدائعها القرآن تنمو بروضه	ومن سنة الهادي يشع نهار
بني وطني ما حرر الفكر خامل	ولا ابداع الفن الأصل عوار
أعيذك بالله من شر حاسد	يلذ له فيما يحاك شجار
فيرمى لسان الضاد قدحا وما درى	بأن الذئ يسعى إليه دمار
إذا الأدب الأسنا رفعتم لواءه	فزوبعة الفكر الرخيص جبار



ويا مقرر الأحرار أنت أميرها	وأنت أمين ترتقي بك دار
لنا مطلب يا مغرس الجود معرب	عن النفس والحاجات منك بدار



ديوان هجير الصحراء

ومطلبنا أن تلبس العقد حائل

بجامعة للنابيهين منار ...

لتبقى مدى التاريخ للعلم موردا

وحصنا منيعا يحتذى ويزار



ديوان هجير الصحراء

" بيت الأعراب "

بيت الأعراب في الزلفي عنوان	إذا تسامت بأهل الجود بلدان
اصالة الأمس للزلفي ملحمة	ترقى لتاريخها عيس وذبيان
هم الأهالي إذا عدّ الكرام وهم	بيت القصيد إذا ما عد أعيان
سلني أجبك فقد عايشت حاضرهم	يوما تسود به في الدهر أزمان
في ظل مملكة الأحرار جمعهم	طويق عليها قحطان و عدنان
دار هوازن في ارجائها شرف	للعرب مجد و للإسلام أركان
وللعنوز عطاء في توئبهم	في كل أرض لهم فضل وإحسان



ديوان هجير الصحراء

يُسمو لأمجادها شيب و شبان	تميم تاريخها يروي مكارمها
يرعاه من كرم الزلفي فرسان	حسب القصيد إذا أنشدت مفتخرا
عدّ الكرام فهم للجود عنوان	من آل ملحهم والعبد اللطيف إذا
اعلام فضل وللإيثار أعوان	والفالح الشهم كل في مكارمه
في معرض الجود منه الشيخ فوزان	وللحميين نحو العلم قدرته
في خدمة الوطن الغالي له شان	وابن المنيع الذي ضحى بكل يد
علي الشهم في الإيثار إنسان	والدار تذكر حماديها سلفا
تاريخهم لتمييم الجود برهان	وللجميل وللوزان فضلهم



ديوان هجير الصحراء

ويكر من بيت علم نافع وأب	فقيه نجد له فضل وعرفان
سادات يعرب في الزلفي موطنهم	بهم تشيد في الآفاق أوطان
في ظل مملكة الباني لهم قدم	ترقى بهم حيث كان الجود أيمان
القائد الشهم عبد الله خولهم	مشورة الرأي والمقدام سلطان
ونايف الأمن يولي كل ذي ثقة	قدرا وحسبك أن الحر معوان
وللرجال لدى سلمان منزلة	انعم بندي شرف يرعاه سلمان
هذه القصيدة أهداها لقادتنا	وكلنا في دروب الخير إخوان



ديوان هجير الصحراء

" داري زليفات "

في الأسبوع الوطني لمدينة الزلفي الذي بدأ فعالياته في ١٨ / ١١ / ١٤٢٦هـ

داري زليفات بيت العزو والكرم نادى قلبى نداها كل ذي رحم

يا درة في سما نجد يعانقها شوق الحياة وحب الأهل من قدم

بيت الأعراب في الزلفي شيد أجدادنا بيمين الجود والشم

ايام لا ديمة تهمل ولا مدد هم الربيع وهم وسمية الديم

هم نجدة الرائع الغادي إذا افتخرت نجد بأعلامها في البذل والكرم

منظومة في ديار عز ساكنها لا تشتكي من صروف الدهر والنقم

دار حماها إله العالمين بما أفاض في مده من سابغ النعم



ديوان هجير الصحراء

فسابقت في دروب الخير كل يد	تبني لتبلغ مجدا ذروة القمم
شيوخها جسد الإيمان غيرتهم	في نصرة الدين والأخلاق والقيم
شبابها يعربي في طلائعه	طموحه جاوز العالي من الهمم
مع القيادة يفديها ويصدقها	جنود أمن تبر العهد بالقسم
بالأمس قد بايعوا شيخ الملوك وما	ظنوا بما يبتغيه خادم الحرم
لا يبتغي منهم إلا الخلوص لما	يرقى باوطانهم عن ساقط النظم
تحكيم أمتهم ذكر أعزهم	وسنة هديها من سيد الأمم
أعمر بدار هي الزلفي شيدها	أعلامها من رجال الفكر والقلم



ديوان هجير الصحراء

أحنى عليها ابو تركي بنخوته	محرو البيد من بؤس ومن سقم
واليوم تعرب عن أمجاد حاضرها	على يد القمم العليا ذوي الشيم
دار الأعاريب عبد الله قائدها	و العهد رائده سلطان ذو الشمم
ونايف الحر للأمن العريض سما	تغزو عيون و ليل الحر لم تنم
نجد وسلمان في عمق الرياض إذا	سعت إليه سعى بالروح والقدم
في كل شبر أمير سيد علم	يعطي الجزيل بلا من ولا سأم
يا معشر الصحب في الزلفي جمعنا	صدق الولاء لأعلام ذوي رحم



ديوان هجير الصحراء

في حوطة سدير

بمناسبة أفراح العيد عام ١٤٢٦ هـ

يا عاشق الحسن في أرجاء مملكة	هذي سدير ملاكا في مغانيها
في ظلها الحوطة الغناء سامقة	فوق الشعاب وفي أعماق واديها
سدير بالحوطة الشماء هاتفة	بيت الفضائل قاصيها و دانيها
تدري بها صفحة الماضي وحاضرها	عطاء من بالسخا والجود بانيها
إذا سدير تجلت في محاسنها	فالحوطة الأم عقد في أعاليها
تعهدتها يد الإصلاح قائلة	يا بارىء القوس أعط القوس باريها
وكم أمير رعاها في توثبه	من عهد عبد العزيز الشهم حاميهها



ديوان هجير الصحراء

أعلامها من رجال العلم مفخرة	يفيض بالفكر والأدب ناديمها
يسامر النخل في أرجائها قمرا	وطائر اليمن بعد الفجر شاديها
جود الأعراب سر في معالمها	يدري به السائر الداني وقاصيها
إن قلت في الحوطة الغناء قافية	فهي القصيدة تسمو في قوافيها
العيد في الحوطة العرباء ينظمه	سر المحبة في أزكي معانيها
مع القيادة تمضي في تلاحمها	صدقا يجسد معناه أهاليها
شيوخها وشباب نابيه فطن	الكل يرفع - بإخلاص - أمانيتها
ما زارها سيد إلا أقام بها	فالجود أولها واليمن ثانيها



ديوان هجير الصحراء

يا درة في سدير عم نائلها	يفيض بالكرم المأثور واديها
إننا لنطمع أن ترقى لجامعة	من قائد ماجد يرعى مساعيها
حيوا ابا متعب في ظل مملكة	والحر سلطان للعلياء داعيها
و نايف الأمن معوان لذي امل	والشهم سلمان ركن المجد غاليها
هذي سدير وهذا عيد حوطتها	من ذا على الدرب في خطو يجاريها ؟



ديوان هجير الصحراء

صقر الجزيرة

ألقيت في الأمسية الشعرية من فعاليات الحفل المئوي الذي أقيم في غرة
شهر شوال من عام ١٤١٩ هـ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك/
فهد بن عبد العزيز رحمه الله

من روح كعب في رؤى حسان	غنيت من نجد الهوي الحاني
وإذا القوا في حلقت بسمائها	ناديت ذكرى فارس الميدان
صقر الجزيرة والديار عليمه	أرسيت حكما ثابت الأركان
لم ترق للملك العظيم تبحها	لكن لترفع شامخ البنيان
تتحدث الأجيال عن ركن الإبا	عن منجد الصحراء والشيطان
يا باعث المجد العريق بأمة	أخرجتها من حومة الأضغان



ديوان هجير الصحراء

وجمعت بالسيف المهند شملها من غير سفك دم وهول طعان
لكنه القرآن عصمة أمرها يحيى بقوة وازع السلطان
إن الجزيرة بايعت سلطانها وسمت لها الدنيا بعمر ثاني



عبد العزيز مشى لها في ليلة هزت ظلام اليد بالركبان
واستيقظ التاريخ فوق رمالها بشريعة التوحيد والإيمان
صقر الجزيرة لقبتك شعابها وسهولها الفيحا ونخل داني
لك من نزار ألفة ومحبة والصدق والإخلاص من قحطان
عرب تسامت بالمؤسس مجدها واستبشرت بقدوم عهد الباني



ديوان هجير الصحراء



نجد رعت بشبابها وشيوخها	يوماً له في الماجدين أمانى
نفضت غبار الفقر عن واحاتها	وتلاحمت بعد العراك القانى
سبحان من أضفى عليها درعها	أمناً يرف بغبطة وحنان
وجبال مكة والحطيم وزمزم	شرفت بفضل الواحد المنان
الله خول من سعى لرحابها	بتوثب وتفضل وتفانى
حتى رعى للبيت حرمة التي	هي مطمع القاصي وأمن الداني
فتدافعت زمر الحجيج يحوطها	كف الرخاء بذمة وأمان
وبطبيعة المختار كبر زائر	يدعو وليس دعاؤه بمهان



ديوان هجير الصحراء

من عالم الإسلام أو من يعرب .. تحت اللواء بمهبط الفرقان

نادى أبو تركي هلموا وأدخلوا .. باب السلام فكلكم إخواني



أقسمت أن تبني ربوع جزيرة .. ورث الهدى منها بنو الإنسان

لا الشرق يسبقها ولا الغرب الذي .. باع الحياة بصفقة الخسران

مرض التحضر والجهالة والعنا .. وتعدد الأرياب والأديان

أقسمت أن ارعى أمانة أمة .. إسلامها بأمانه يرعاني

أقسمت أن يحيى الفقير بنعمة .. تنسيه ما لاقى من الحرمان

أقسمت أن يسعى اليتيم وأمه .. في ظل بيت وارف الأغصان



ديوان هجير الصحراء

دمع اليتامى لا أطيق سهامه إنني أب في قدرتي وحناني



يا سيد الحكام أمرك يا أبي فيما توجه دائما تلقاني

فامنن على ابن طائع منطلع لرضاك ثم تحسب الميدان

وأذن له بالسير إن مراده نصر الإله وخدمة القرآن

أنا للجزيرة با أبي ولأهلها بدمي كتبت رسالة الأوطان

أحمد الأحرار إنني سائل رب العباد وخالق الأكوان

أن ينصر الدين الحنيف بعزه فهو المجيب وسؤله أغراني

أسرج حصانك يا محمد إنما أنت الذى في الحرب كالطوفان



ديوان هجير الصحراء

جرد حسامك سعد إنك في الوغى عزم يذوق نزاله الخصمان
وأنا لكم روح إذا السيف انتشى وشكاه حرب و التقى الجمعان
الله يشهد ما أتيت محاربا لكن ندب الأقربين أتاني
لا والذي شرع الجهاد فريضة ما جئت أغزو والديار تعاني
لكن لأجمع شملها و شتاتها من فرقة وتمزق و هو ان
والله ناصرنا وعاصم أمرنا وظهيرنا في السر والإعلان



وقف الأب الحاني يودع نجله في غمرة بدعائه الروحاني
وعلى العتاق جلاله عمريه والهجن للسير الحثيث دواني



ديوان هجير الصحراء

والبرد يقسو والرياح عتيدة في مدخل الدهناء والصمان
والركب يبهر في الشعاب حداؤه ركض السباع وصوله الذؤبان
عند الشميلة رددت أنشودة أصداؤها جلت عن الألحان



بشراك نجد العرب أرسى نايف ركن البناء بنصرة الرحمن
والتفت الصحراء حول مجيرها بشيوخها النبلاء والأعيان
عبد العزيز بنيت مجدا خالدا شهدت له الدنيا بعيش هاني
الله يشهد بالذي أوليته لبلاك العربيا وللجيران



ديوان هجير الصحراء

قالوا العروبة قلت أهلي كلهم	من ضفتي بردي إلى بغداد
من مصر و القدس الشريف وأهله	من تونس الخضرا إلى تطوان
من أرض صنعا و الجزائر أختها	ومن الخليج إلى ربي السودان
أهل ذوو رحم لهم صدق الإخا	ربي بحسن جوارهم أوصاني
والمسلمون جميعهم إخواننا	من كل جنس عز بالقرآن
لهم الوفا وحقوقهم مرعية	ربي إلى بر الجميع دعاني
ميثاقنا أن لا إله سوي الذي	خلق الوجود بحكمة وبيان
أعليتها عبد العزيز محجة	في العالمين شعارها نوران



ديوان هجير الصحراء

آي من الذكر الحكيم وسنة بهما رجوح العدل في الميزان



صقر الجزيرة ودعتك أمانة ودعتها الأمانة مدى الأزمان

بشراك ان ملوكننا وشيوخنا صانوا بمجدك حرمة الأوطان

حفظوا الشريعة طبقوا أحكامها وتسابقوا في الفضل والإحسان

أوفى سعود ثم أبلى فيصل وسمت بخالدها الأبى الحاني

والفهد بحر المجدين إمامها كلتا يديه تفيض بالعرفان

والعهد عبد الله صان حقوقه بالمد والإخلاص والبرهان

حفظ الإله ديارها وحدودها بالعزم والتصميم من سلطان



ديوان هجير الصحراء

حب الرياض وحسنها الفتان	يكفي من العقد المنظم درة
وبدائع الإنجاز من سلمان	أن تلبس الأمن العريض بنايف
يرعى الأمانة والنجوم رواني	ولأحمد الأبرار عزم ثابت
إلا شدوت بروضها الفينان	لولا الإطالة ما تركت ثنية
ثم الدعا لموحد البلدان	للمخلصين الأوفياء ولاؤنا
فيض من الرحمات والغفران	عبد العزيز جزاؤه من ربه



ديوان هجير الصحراء

مجد و تاريخ

ألقيت في فعاليات الحفل المثوي لذكرى الملك عبد العزيز طيب الله ثراه

الله رب العباد الواحد الأحد

بوابة البید أعلى ذكرها الصمد

ما عاودت رميها طول الزمان يد

لو سددت رمية والله مانعها

ميثاقها اليمن والتوحيد والمدد

لكن ريك بالتوفيق سدها

عبد العزيز الأبى الفارس الأسد

عميدها سيد الأحرار قائدها

مثل الذي في اسمه للعز متحد

لم تعرف البید فردا في شمائله



وكاد يطمسها جهل ومعتقد

يا باعث الملة السمحا وقد درست



ديوان هجير الصحراء

أنت الذي شهر التكبير فارتفعت به المآذن والتاريخ والبلد
 ففي المحارب للقرآن أندية يغشى المنابر من أصدائها رشد
 وفي الشعاب يبيت الأمن مغرسه بذل يجسده التعمير والرغد
 والعلم نور سعى في كل ناحية من فيضه كل ريع مجذب يرد



أما الرعية فالرحمن أنقذها إذ كاد يقتلها التشريد والنكد
 قد كان يأسرها فقر ومشامة على رؤوس الجبال السود تحتشد
 وترقب الغوث من نوء السماء ومن وسمية ريعها القيصوم والجعد
 خيامها في مهب الريح ضاربة يأوى بها الحر أو يجتاحها البرد



ديوان هجير الصحراء

ومغزل في يد الحسناء يتيه به ريب الزمان ويكفي أنه المسد

تقضي الجديدين في بؤس تغالبه تمسي وتصبح لا مال ولا ولد



من ساح نجد إلى دارين سائمة رعاتها من سهام الجوع ترتعد

وفي الحجازين بات الخوف متشحا قطع السبيل فلا أمن ولا سند

وفي الجنوب مغارات مساومة يجوبها الفقر والإفلاس والكبد

وفي الشمال عناء البرد ملتحفا أطماره باليات مسها الجهد

تلك الديار مفاظات مفرقة وأهلها في نواحي أرضها بدد

فبعضها رحم يأوي إلى رحم وبعضها خوف ظليم الدهر ينزرد



ديوان هجير الصحراء

نادت أبيا بأمر الله وحدها في ثلة من رجال عزمهم عقدوا
عبد العزيز بنى أوطانها وبه رجالها الشم صانوا العهد واتحدوا
أعاد للأمة العربا مكانتها ويرفيها وفاء بالذي يعد
لولاها ما ركزت للعرب ألوية ولا سعى في رحاب البيت مجتهد



من بعده نذر الأبناء أنفسهم وواصلوا البر في الدرب الذي صعدوا
حتى إذا سلمت للفهد رايتها فيا لملكة يرقى بها الفهد
أبو العروبة عبد الله يعضده في كل شأن وسلطان الإبا عضد
هم للأعاريب مرتاد يلوذ به من هذه البؤس أو أزري به الكمد



ديوان هجير الصحراء

سألتك الله أن ترعى قيادتهم فعزهم لنبي الإسلام ملتحداً



"



ديوان هجير الصحراء

أنت الأب الحاني

في الظرف الصحي لخادم الحرمين الشريفين

الملك / فهد بن عبد العزيز رحمه الله

بشفاء جرحك طابت الأيام	والأهل والأوطان والأرحام
واستبشر العرب الكرام جميعهم	ومنائير الحرمين والإسلام
يا قائد الولاه ما عاش المنى	فرد ولا سارت به أقدام
جسد العروبة روحها فهد ومن	كفيه يسعد في الورى أقوام
وإذا الهدى نادى فما في أمة	كالشهد ترفع ذكره الأعلام
حفظ الشريعة والشهود كثيرة	والعدل تفرض بسطه الأحكام



ديوان هجير الصحراء

سارت به الركبان في أفاقها وتسابقت في وصفه الأقلام

وسعت معاناة الأرامل نحوه وتبسمت في دورها الأيتام



أنت الأب الحاني وأنت إمامنا والشعب يعرب كلنا خدام

يا معدن الجود الميمم شطره للمسجدين وطبعه الإكرام

أنت الذي منح العروبة فضلها وشعاره الإيثار والإقدام

أقسمت أن تسعى لحفظ ديارنا فأجاب سعيك واحد علام

الله خصك يا إمام بنعمة عمت بلادك والعطا إنعام

وشفاك من داء شكا أتعابه قلب الجزيرة يفتديها الشام



ديوان هجير الصحراء

والنيل واليمن السعيدة عمها	بشريعده الزمان كرام
وربى الخليج عبيرها وأثيرها	من فرحة إبداعها إلهام
غنت بها الأفراح في أوساطها	وترددت بريوعها الأنغام



لك يا إمام المسلمين وركنهم	يا حاكما تصفي له الحكام
يا من به ترعى الذمام عهدا	ماجد عهد في الورى وذمام
يا من به للعرب حق ثابت	يخشى حماه الغادر الظلام
وإذا المظالم أدلجت في أمة	فلدى الأريب الحل والإبرام
لا فرق عند ابن الملوك لناطق	بالضاد أو من نطقه الإعجام



ديوان هجير الصحراء

للمسلمين لديه أرقى رتبة	والعرب عند إمامنا قدام
مد سنها عبد العزيز لأمة	والناس يرعى حقها الإكرام
خلق الكرام أصالة وسجية	والفهد والخلق الكريم زمام



يا دولة الأحرار ما من ناطق	إلا له من برنا إنعام
حتى الأعادي لا تؤخر حقهم	من طبعنا الإنجاز والإسهام
دومي بفهد في الورى سباقه	مغناك ذكر واراف وحسام
مغناك عبد الله يعضد حاكما	بالشرع لا جور ولا إرغام
والشهم سلطان الإبا ذخرننا	حرأبي ماجد مقدام



ديوان هجير الصحراء

والقيادة الأبرار في أوطاننا حملوا الأمانة كلهم أعلام
أبناء من صنع الجزيرة وارتقى عبد العزيز القائد الضرغام
كم من صديق مخلص يرعى لهم فيض العطاء تمده الأرقام
والحاسدون وإن ملكت قيادهم برا فهم طول الحياة لئام



حسب الجباه السمر أن ديارها أمن ودار الآخرين تضام
الله بالإسلام أكرم أرضنا ولنا الشريعة ذروة وسنام
يتشدق الأعداء بعرف سلامهم وشعارنا في العالمين سلام
من غير ضعف يستجيب لحملة في الناعقين يشنها إعلام



ديوان هجير الصحراء

كلا و كيف يعيينا خصم وقد اعماه في الدرب السوى ظلام ١٩

لسنا كمن باعوا حقوق شعوبهم في معرض الفتن الصعاب تسام

بالله ثم الفهد يفلح أمرنا ومن الفلاح محبة ووئام



ديوان هجير الصحراء

المجد أنت

مهداة إلى سيدي صاحب السمو الملكي أمير الجود / سلطان بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش
العام حفظه الله ورعاه .

تغفر الزمان لعيد الفطرييتسم وعيد سلطاننا بالشكريختتم

ما خيب الواحد الباري تضرعنا لما اجاب دعانا فاضت النعم

فالشكر حمد إله كلما رفعت له اليدان فلا ضرولا عدم

طاب القصيد نميرا بحره مهج تملى وتسكب في عقد فتننظم

ماذا أقول ؟ وسلطان الإباء له - في كل قلب شعور بابيه نعم

ما قلت قولة من غنت شوارده " المجد عوفي إذ عوفيت والكرم "



ديوان هجير الصحراء

لا بل أقول - وقد ظمّتك أفئدة : المجد أنت رعائك الله يا علم



تشفي الجراح - بإذن الله محتسبا ما تبتغيه فلا جرح ولا ألم

ما قيمة الشعر من بحر وقافية ؟ وبحر جودك غمر فيضه القيم

زفت إليك قلوب الناس مفعمة طارت لعلياك لم تعثر بها قدم

طارت لشهم لبيب ماجد شهدت بفضلله الناطقان : العرب والعجم

مهتد باثر بر شمائله اسخى من الغيث تجري صوبه الديم

حسب الميامين أن الله أكرمهم فالجرح والشمّل بالمحبوب يلتئم

إلى أشقائك الأحرار تهنئة من دار نجد إلى من ظمه الحرم



ديوان هجير الصحراء

إلى الإمام الذي عمت سحائبه ركن الأعاريب فهد العادل الحكم
تعهد المجد من باني حضارتنا عبد العزيز الذي نادت به الأمم
في سدة الحكم عبد الله يعضده رجب الذراعين ترقى نحوه القيم



سلطان أهدت لك الدنيا مشاعرها ما خطها شاعر يشدوا ولا قلم
بل صفتها يا أمير الجود ناطقة عنوانها الصدق والإخلاص والشيم
ما صاغها حاتم في ظل خيمته ولا حليف الندى في قومه هرم



لطفا ابا خالد - والحب يجمعنا - كم سيد بيننا يرقى له الشمم



ديوان هجير الصحراء

بناييف العزم مد الأمن مرتعه	حتى تساوى نهار البيد والظلم
من في الرياض إذا ما قلت مفتخرا	هذي الخيام وهذي نجد والكرم
سلمانها فوق هام النجم بلغها	مرادها وبنيت أبراجها الهمم
عطاؤه خدمة الإسلام محتسبا	وخدمة العرب من يمناه حيث هم
سطام يعضد سلمان الإبا ويضي	روحان في مغرس الأمجاد تلتحم
وأحمد الخير ماض في توثبه	يساهر الأمن لم يفتر به السأم
والساده الأمراء الشم كلهم	ذخروكلهم بالعهد ملتزم



بيت العروبة والإسلام ملتجأ لكل من هذه التشريد والسقم



ديوان هجير الصحراء

قولوا لمن يحسد الأوطان نعمتها : لا يحمل الحقد إلا المارق الأثم
 الله في خدمة الإنسان سخرنا من غير من بما نولي ونقتسم
 ولم ينل من مساعينا و منهجنا كيد يروجه الباغي ويختصم
 تلاحم وعطاء واسع ويد ميثاقها الضاد والإسلام والرحم
 في العالمين تدوي من مآذننا " الله أكبر " كم عزت بها الأمم
 منا السلام لأهل الأرض قاطبة من غير ضعف ولكن عهدنا ذمم
 وإن تك الحرب خضناها مؤججة في شدة البأس تشكو ضرينا اللمم
 لكن حقن الدما من عدل شرعتنا ونحن للملة السمحاء نحتكم



ديوان هجير الصحراء

يا رب رد إلينا إخوة ركبوا رؤسهم وثناهم مغرض خصم

ومكن الله بالذكر الحكيم يدا لقادة بهدي آياته حكموا



ديوان هجير الصحراء

سلطان أشرقت الدنيا بهقدمكم

في قدوم صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز من
رحلته العلاجية .

تفديك من قلوب أيها البطل ودمت فخرا لنا تشفى بك العلل

حيثك منا أمير الجود أفئدة تأوي إليك نماها الود والأمل

سلطان قلب جميع الناس تحمله فخرا و حبا فأعظم بالذي حملوا

سلطان في خاطر التاريخ ملحمة أصداؤها بقدوم الشهم تحتفل

درع الشجاعة حب الجود شيمته والحلم سيماه في صحب إذا جهلوا

من غير ضعف ولكن نعمة منحت من عند ربك لا هزل ولا وجل



ديوان هجير الصحراء

يا سيد القوم يا شهم الرجال إذا جار الزمان وأجرت دمعها المقل
أنت الذي ترفل الدنيا بساحته إذا الأشحاء في حرمانهم رفلوا
أنت الذي يبذل المعروف عن رغب إذا المجيرون من معروفهم بذلوا
سلمت من عارض ما نال من قدم شفاه ربك ثم الصبر والفأل
دم للمكارم تحييها وتمنحها ... من فيض جودك أرباب الندى نهلوا
في ظل عهدٍ - أبو الأحرار قائده ركن الأعراب فهد الماجد البطل
يبني المعالي و عبد الله يعضده ... مع نخبة في التواصي والإخا عدلوا



هي الجزيرة حدث عن مفاخرها على يدي قائد لله يبتهل ...



ديوان هجير الصحراء

عبد العزيز الذي أرسى قواعدها في ساعة وهزيع الليل ينفصل
مجد الأوائل ما أطريت سالفه تاريخهم شاهد عدل بما فضلوا
يا أرضنا يا ملاذ العرب يا وطن يا منقذ الناس إن ضاقت بهم سبل
كم للميامين في مسعاك من قدم ... ومن يد كلما صافحتها تصل ...



سلطان أشرقت الدنيا بمقدمكم شهر الفضائل و حياكم ومن نفلوا
وخالص من دعاء الصالحين إذا ... فاضت مساجدهم بالذكر إذ سألوا
أن يحفظ الله سلطان الكرام لنا ... والسادة الشم ما حلوا و ما رحلوا
هم قصة المجد لا حلت بهم ريب لا الند نرضاه يرعانا ولا البذل



ديوان هجير الصحراء

سواهم مكن الرحمن دولتهم	لنرفع الهام فخرا بالذي وصلوا
تعهدوا الأمن حتى سار مضربه	أن يرتع الذئب في الصحراء والحمل
وحولوا البيد جنات ممددة	حتى أستوى في مداها السهل والجبل
سدنا بهم وكبير الحب يجمعنا	وكلنا بالذي يوصون ممثّل
شعارنا الصدق والإسلام شرعنا	وأن تعددت الأديان والملل



ديوان هجير الصحراء

شموخ و عطاء

ألقيت في حفل افتتاح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض لعام ١٤٢١ هـ تحت رعاية سيدي أمير البر و الجود صاحب السمو الملكي الأمير / عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه

هنا غرس التوحيد و انتفض المجد وأشرق وجه الأرض يغمرها السعد

وروعة إبداع وعزم شبيبة وركن البنا ترسي قواعده الأسد

بقرآننا نبني حضارة أمة بها حق للإنسان يعلو ويعتد

ومذ بعث الهادي شرفنا بهديه حماة أباه لا يفرقنا ضد

وفي كل عهد للعطاء أئمة توأصيهم بالخير ليس له حد



ديوان هجير الصحراء

تعهدنا الصديق بالنبل والإخا وأرشدنا الفاروق في سيفه الرشيد



ولله عهد وحد الشمل جنده بحاضرنا والركب ميعاده نجد

تقدمه عبد العزيز الذي بنى وضم خيام البيد والأمس مريد

إذا شهر السيف الحسام فمنقذ لحقن الدما أو يستجيب له الند

وما كل سيف مغمم أو مجرد يواتيك في تجريبه الفصل والحد

ولا كل زند حين تقدحه يد يقال له : في كف حامله زند

ولكنه ذاك الإمام الذي سعى وأرسى بناء شامخا ليس ينهد

بنى دولة التوحيد والعز والإبا مناقبه في العالمين لها بعد



ديوان هجير الصحراء

هو القائد المغوار والله غالب
على أمره و الحريسعى له المجد

إذا وعد الرحمن بالخير مسلما
فما لأمرىء من عليه ولا رقد

تجىء له الدنيا وينقاد أهلها
ويعرب عن معروفه الحرو العبد

يقول - وقد أرسى ليعرب مجدها -
: وقد كاد يفضيها التفرق و الكد :

لنا وطن رحب منيع وقبله
محصنة يسعى لها القرب و البعد

وإن سطر التاريخ للجود آية
فآيتنا أنا لأوطاننا جند

بإسلامنا نهدي الحيارى ونهتدي
بذكر حكيم إذ نروح وإذ نغدو



وإن أعرب الفكر الأصيل لماجد
فمن قبل فهد الأكرمين ومن بعد؟



ديوان هجير الصحراء

أبا فيصل يمناك و الجود توأم	أياديك لا يدري بها الحصر والعد
تسامى بها عرض البلاد و طولها	وأنجزها فعل يصدقه وعد
قدمت قرير العين بين أحبة	بصرح إلى حب اللقا و الولا يعدوا
ليقسم للأبرار من قمة البنا	يمينا يوفيه التلاحم و العهد
ويسبق في حمل الأمانة دربه	بما يرتضيه الواحد الأحاد الفرد
ولاء يصون العهد ما لاح كوكب	ويعرب عن فضل الميامين إذ مدوا
ويسري الدما في كل عرق إذا سعت	مطامع للحساد يزرعها الحقد



لئن رصد الأعداء لتفريق شملنا يقودهم غر و يحكمهم وغد



ديوان هجير الصحراء

فخيل أبي تركي حمت كل بقعة من الدار حتى عمها الأمن والسعد
وصار حماها واحدا في مساره إذا الشرق بالغرب التقى كبرت نجد
وإن زرعت كف العطا في شمالها يمينا فأبداع الجنوب لها عقد
وفي عالم الإسلام والعرب مدنا بلا منة تزري به حين يمتد
بكل توأصينا فما ذر شارق على أمة في الأرض إلا لها رفد
ونعلم أن البر يبطله الأذى بقول أيادي بذلنا ما لها عد
ولكن إذا الأعداء لجوا وأنكروا فتوضيحا المستور أدعى إذا ندوا



ويا وطننا تهفوا القلوب لأرضه يسيرها حب ويسري بها وجد



ديوان هجير الصحراء

يوشدهم شمل ويجمعهم ود	يشد إليه المسلمون رحالهم
بك الأمن في الآفاق مغرسه الحمد	بك الدين و الدنيا شموخ ورفعة
يطاول قرن الشمس بل فوقها يبدو	وفي كل يوم معقل يفرع السما
وأنجزه الإخلاص و البذل و المدا	تعهد الأحرار جودا و مغرسا
وسلطان نادى : كلنا روحه الفهد	أبا متعب ولاك فهد أمانة
وبحر نداها فيضه الأب و الجد	قيادتنا العليا إباء وسؤدد
وأعذبه فوق الذرى مبدعا يشدو	وما أروع الإنشاد من قول شاعر
لتمضي (أو سدوا المكان الذي سدوا)	يقول : ألا خلوا سبيل كنانة



ديوان هجير الصحراء

" لقاء الخير "

ألقيت في حفل جائزة الأمير / خالد بن أحمد السديري للتفوق العلمي
بمحافظة الغاط لعام ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير الشاعر / خالد الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه .

من القلب فاض الحب يسري به الوجد وشوق فؤاد ما له في الهوى حد

ولله أحباب أخلاء ضمهم لقاء بربع الغاط يعلوا بمن جدوا

دم نسب دين جلال عروبة بتوحيدها تبني وتسمو وتعتد

باسلامها في العالمين عريقة بنى مجدها القرآن والسيف والأسد

وسر القوا في ناطق بولائها ملك ندي الراح يرقى له المجد

هي الغاط سماها أعاريبها الألى تسامت بهم يعلوبها اليمن والسعد



ديوان هجير الصحراء

بناها أبو تركي بكف سخية	فأرسي بناء محكما ليس ينهد
هي الدار حيثك الغداة نخيلها	وضمك بالترحيب ما نفح الورد
إذا ما سدير الجود لاحت لناظر	ترى الغاط في نظم القريض هي العقد
شغوف بحب الضيف من غير ريبة	مفتحة الأبواب شيمتها المد
وفهد لها يمن ويمناه أعربت	مكارمها و البذل عنوانه الفهد
إمام أجار المسلمين جميعهم	وإخوانه من بر أيمانهم مدوا
ترسم عبد الله نهج شقيقه	أياديه فوق الحصر ليس لها عد
ولاية عهد المسلمين أمانة	رعاها بعزم لا يغالبه ضد



ديوان هجير الصحراء

وسلطان بحر الجود من غير منة	يذود الردى في كل صوب له جند
ومعدن إنسانية في نواله	وتسبق يمناه الأمانى لا الوعد
أو اصرنا مد لماض وحاضر	وات يلم الشمل في عمقه بعد
وقادتنا منا اصولاً ومحتداً	اماجد كل في شمائله فرد
يقولون : نجد الخير قلت: اصبتمُ	ومن حيث سرتم أرضنا كلها نجد
من الروح والقلب الرؤم لأمة	إليك حديثاً روحه الصديق والجد
تقول لكم عين الرضا في سرورها	تواصوا بدين حكمه العدل والرشد
يناديكم في ظل سيف ومصحف	يقول : عطائي في الورى ما له حد



ديوان هجير الصحراء

تنزلت من أفق السموات هاتفا	وما لأمرىء عن مقتضى شرعتي بدُّ
حكمت بأمر الله ما صاغ منهجي	من الناس في الحالين حر ولا عبد
حضارتي القرآن في ظل مسجد	وسيف صقيل باتر ما له غمد
أتيت وشرع الناس ظلم وظلمة	يد الجور تعدوا في الماسى وتشتد
أضأت فجاج الأرض نورا وملتي	سماوية ما في مقاصدها رد
وكم عز قوم باتباع شريعتي	وكم ذل قوم عن محاسنها صدوا
وما صنع التاريخ إلا عقيدتي	مثالية ميثاقها الصدق والعهد



بني وطني ما أنصف الشعر سعيكم شرفتم بقدر العلم والجهل يرتد



ديوان هجير الصحراء

ويا خالد الأحرار جودك غامر وسعيك لا يثنيه درب ولا جهد
رعيت الجنوب الحريف في سرواتهِ فطاوُل قرن الشمس لم يثنه بعد
وينقص قدر الشمس معنى غروبها وشمسك طول الدهر مشرقة تبدو
نظمت أصيل الفن عقداً مشدراً جواهره الإبداع كل به يشدو
وقومت نهج الفكر لما رأسته وأعلامه من قبل جردهم نقد
فدم علما والبر منك سجية ولا زال من عليائك البذل يمتد



ولطفاً أمير الجود إنني لمنشد ولياً أخا برتغالي به الخلد
امير يغار الند من عزماته وفي رتب الأقران ليس له ند



ديوان هجير الصحراء

ومن لك من مثل السديري إذا سعى	فأول ذكر المصلحين إذا عدوا
تفاءل من سمى فسماه خالدا	نجابته يغري بها الفضل والحمد
أمد يد الإصلاح طول حياته	يروح بها حينا و حينا بها يغدو
رعا واجب التعليم في خير أمة	فولئ ظلام الجهل والبؤس والكد
لقد كان في أولاه من خير سادة	كرام وفي أخراه رتبته الود
عليه شأبيب الرضا ما تحدرت	شعاب من الوسمى ليس به جهد
أبا خالد فهد المكارم هذه	تحية أبناء يجسدهم حشد
يحيون فيك العلم والجود والإبا	فأنت وما تسعى له الأب والجذ



ديوان هجير الصحراء

قيادتنا أهدت إليك أمانة رعاها أبوك الحرو والفضل يمتد

فدم علما برا بخير قيادة إذا ما سعى وفد إليك أتى وفد



ديوان هجير الصحراء

" شرف و تكريم "

ألقيت في حفل تكريم صاحبي الفضيلة معالي الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم مدير الجامعة . معالي الأستاذ الدكتور / عبد الله بن يوسف الشبل مدير الجامعة سابقا وذلك في يوم الأحد ٢٩ / ٧ / ١٤٢٠ هـ

أجل كلنا بينى وذو الشك يهدم ومن هدينا سفر الحضارة يختم

تعهدنا إسلامنا بعظائمه يهذب من أخلاقنا ويقوم

وإنا بتشريع السما خير أمة بأحضانها الإنسان يحيا وينعم

شريعتنا لا يستهان بأمرها وقرآننا بالعدل في الناس يحكم

عروبتنا أصل وتوحيدنا يد تواسي إذا جن الظلام وترحم



ديوان هجير الصحراء

وكم حاسد وغد على الجمر قابض يقول لنا : من أنتم ؟ وهو يعلم
نقول له : طبع الحسود تهجم وما نال منا حاسد يتهجم
إذا لج أو غالى فخور بقومه فله قومي حين عزوا وأسلموا
هم الناس أخلاقا وبراً ورحمة وربك بالإنسان أولى وأرحم
فها نحن يا من يملأ الحقد قلبه بنا يستقيم العالم المتردم



لنا الوحي من أم القرى فاض هديه تسامت به الأفاق شرعا يحكم
لنا المصطفى المختار قائد مجدنا رحيم بنا برعلى الدين قيم
دعا الناس أفواجا إلى الله فاهتدى بدعوته صحب أخلاء أنجم



ديوان هجير الصحراء

هم السابقون الأولون جزاؤهم	على الله فيما احرزوه وقدموا
لنا الضاد في دنيا اللغات فريدة	كواسطة العقد الفريد ينظم
وإن عقها أبنائها وتغربوا	فأشراقها في كل أرض محتم
قضى الله ان تحيا لحفظ كتابه	ومن لك بالحفظ الذي ليس يهرم
لنا وطن التوحيد نحمي ربوعه	بأرواحنا ما عاش في الأرض مسلم
له في قلوب المسلمين مكانة	يجسدها البيت العتيق وزمزم
وبيت رسول الله في ظل مسجد	شريف طهور بالهدى يترنم
لنا القادة الأحرار من نسل قائد	سرى في هزيع الليل و الليل مظلم



ديوان هجير الصحراء

فوحدا أوطانا وجمع أمة
ممزقة أزرى بها الفقر والدم
فصارت بفضل الله ثم بمده
على خير حال تحتذى وتيمم



تعهدنا فهد الإبا في شموخها
وبالروح عبد الله يفدي ويدعم
وسلطانها أحنى عليها وأهلها
ودون حماها بالأساطيل يقدم
واخوانهم من غير عد كنانة
بأرجائها سدوا وجدوا وأسهموا



وإن عبثني فيما أقول فدلني
على واحد للمجد ركن و معلم
فإن لم تجد أهلا ولست بواجب
سواهم فذكر الماجدين يقدم



ديوان هجير الصحراء

ولا عيب في حمد الكرام ومدحهم	بما فيهم فالشكر حمد ومغنم
تأمل - رعاك الله - في كل موطن	تجد قمما عن سعيهم تتكلم
ومن نعم الرحمن أنا بمعقل	تسامى بهم لما أبروا وأقسموا
رسالته في كل أرض جليلة	تصدى لها عزم الرجال تصمم
فيا معقلاً للدين والضاد مصدر	تصدرت آفاق الديار تعلم
جلالك في القرآن تعلي مقامه	وفي لغة القرآن أنت المقدم
وكم خدمة أسدى إليك مجدد	سعى وارتقى إخلاصه يترسم
إذا هب للتعليم والعلم خالد	فحسبك بالفضد القدير يقيم



ديوان هجير الصحراء

يجسده عزم أكيد مصمم

أريب غيور مخلص وعطاؤه

إذا جد في صنع القرارات يحسم

معاقلنا تسمو بفضل جهوده



وليس لحب القيل والقال يخدم

وكم علم أبلى وأعطى مثابرا

شغوف بحب العلم لا يتبرم

إذا عدد الأعلام فالشبل خيرهم

وما بيننا إلا الوفا والتفهم

رعى الأمس علينا بكل جدارة

بما هو أهل فالأريب يكرم

نودعه - لا بل نكرم سعيه

تعهد صرح العلم برمقوم

أبا يوسف التحرير بشراك أنه

أتى عالم فذ يتم ويسهم

إذا عالم وفى بما يستطيعه



ديوان هجير الصحراء



محمد يا شهـم الرجال تحية من الشهد أحلى بالرحيق تختـم

يدوم الوفا بين الصحاب سجية وأنت مثالي وفاؤك أدوم

تحليت بالأخلاق مثلى حميدة حلـيم – بلا ضعف لبيب و ملهم

يزينك علم نافع لا يشوبه غرور – وفضل العلم اجدى وأسلم

قرار إمام المسلمين موفق وأنت جدير بالذي يتوسم



محمد حملت الأمانة أمرها عظيم وفي تدبيرها أنت أعظم

هنيئاً لصرح شامخ متوثب تسامى بما تولي وتملي وترسم



ديوان هجير الصحراء

تحية نادي الهلال

أنا من طبعه حب المعالي

من فريق عزمه نيل المحال

إن دعوت روح الرياضيين روحني

أبنت التـ شجيع إلا للـ هلال

ذاك للتنظـ يم في العابـه

ونـ شاط في القـوى دون اخـ تلال

إن تبـارى حـ سمت أهدافـه



ديوان هجير الصحراء

فـوزـه فـي لـحـظـة قـبـل الـسـجـالِ

حـاز كـأس الـصـيـد فـاـهـتـزـت لـه

فـي شـعـور فـائـض كـل الأـهـالي

يـا فـريـة يـا فـي السـمـا خـط اسـمـه

كـتـب الفـوز لـه فـي كـل حـال

يـا فـريـة اذكـرـه فـي وـطـنـي

أـمـل يـحـدـث نـادـيـد الرـجـال

كـم سـمـا سـاـمـان فـي تـوجـيـهـه



ديوان هجير الصحراء

رجل الإخلاص والطبع المثالي

فيصل بن الفهد طود شامخ

يفرع العلياء في كل الفعّال

وانتمى نوافي سم و للعلا

أيها النادي تسابق في المعالي

وارع للأخلاق نهجاً صالحاً

تبقى في مسعاك محمد ود الخصال

قصر الشعر فعدوا إنهم



ديوان هجير الصجراء

يخالف الإبداع دافع هـ دافع هـ لـ ي



ديوان هجير الصحراء

فوز الهلال

أحـب الفـن حـبـي لـمـعـالـي

لأن الفـن يـفـرـي بـالـكـمـال

تـعـشـقـت الـرـيـاضـة غـيـر أنـي

رأيت الشـيـب يـنـكـر كـل غـالـي

فـقـالـت - مـعـالاً - أـمـسـي بـيـوـمـي

لـئـن ولى الشـبـاب فـلـا أـبـالـي

سـأـمـضـي و الطـمـوح لـه عـطـاء



ديوان هجير الصحراء

يحقه الهلال بكحل حال

ويكفي أن أرى للفرز معنى

بناه بعزمه كأس الهلال

إذا افتخر روا بناد أو فريق

فيكفي أنني - أبداً - هلالني

ألم تر أنه نناد عريق ؟

يجسد حبه كل الأهالي

ويمنحه المليك وسام عز



ديوان هجير الصحراء

وسادتنا وأصحاب المعالي

ويمضي رافع الرأس أفتخارا

بأهداف البطولة إذ يغالي

لله وطنية يحمي لواها

ويمنحها الصدارة في امتثال

مثالي إذا انتخبوه يعا

ويضرب فوزه دور مثالي

ينافس في البطولة كل نادٍ



ديوان هجير الصحراء

على ثقة وآمال طـوال

ولا يثنيه عـزم حـين يهـضي

فسـر نـجـاحـه صدق الفـعال

وإصرار على فوز أكيد

له سامي بأهداف سـجال

رعاه في صل بن الفهد حتى

تجاوز عزمه قمم الجبال

وسـاطـان الشـباب له عطاء



ديوان هجير الصحراء

يفوق به كـ لـ الخـ صـال

ونـ واف الإـ با فـ خـ ر و د عـ مـ

يجـ سـد عـز مـه عـز مـ الرـجـال



ديوان هجير الصحراء

الفهرس

م	القصيدة	الصفحة
١	الإهداء	٣
٢	فرحة ولقاء	٥
٣	عهد وبيعة	١٠
٤	نحن والأمس	١٥
٥	اليد العليا	٣٣
٦	من نجد إلى الحجاز	٤٠
٧	من بوابة التاريخ	٤٦
٨	عيد ووطن	٥١
٩	من روضة القرآن	٥٤
١٠	رباط الخيل	٦٠
١١	إلى شعاب الوسيط	٦٨
١٢	تحية العيد	٧٢
١٣	وطني والعيد	٧٦
١٤	فرحة العيد	٧٩
١٥	تحية نادي حائل الأدبي	٨١



ديوان هجير الصحراء

م	القصيدة	الصفحة
١٦	بيت الأعراب	٨٦
١٧	داري زليفات	٨٩
١٨	في حوطة سدير	٩٢
١٩	صقر الجزيرة	٩٥
٢٠	مجد وتاريخ	١٠٥
٢١	أنت الأب الحاني	١١٠
٢٢	المجد أنت	١١٦
٢٣	سلطان أشرقت الدنيا بمقدمكم	١٢٢
٢٤	شموخ وعطاء	١٢٦
٢٥	لقاء الخير	١٣٢
٢٦	شرف وتكريم	١٣٩
٢٧	تحية نادي الهلال	١٤٦
٢٨	فوز الهلال	١٥٠



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة
www.alukah.net